



جامعة سيدي محمد بن عبد الله بفاس
مختبر العلوم الدينية والإنسانية وقضايا المجتمع
استكتاب لندوة علمية دولية في موضوع:

العلوم الدينية والعلوم الإنسانية: أسئلة التكامل والتمايز

تاريخ انعقاد الندوة 09-10 نونبر 2022



أرضيت الندوة:

لقد كان موضوع التكامل المعرفي بين العلوم وما يزال محل اهتمام كثير من المفكرين ومراكز البحث؛ ومرد ذلك إلى ما عرفه العصر الحالي من اتساع العلوم وتفرعها، حيث دعت الحاجة للتخصص في كل علم على حدة، بل في جزئيات العلوم وتفاصيلها؛ ونتيجة لذلك صارت المعارف كالجزر المنفصلة عن بعضها البعض، لا يكاد يربط بينها رابط؛ فتنادت أقلام الباحثين والمفكرين إلى إعادة رأب الصدع ورتق الفتق بين العلوم ليأخذ بعضها بحجز بعض، ويكمل بعضها بعضاً. منهم من اتخذ الرؤية القرآنية مدخلاً للتأسيس والتأصيل، ومنهم من استلهم من موسوعية العلماء القدامى كالفارابي والغزالي وابن خلدون وابن رشد، ومنهم من انفتح على المناهج الغربية والمعرفة الإنسانية المعاصرة، ودعا إلى التفاعل معها وتوظيفها، ومنهم من قارب إشكال التكامل من منظور تربوي نفسي من منطلق أن التكامل المعرفي لا ينحصر في كونه عملية معرفية فقط، بل يتجاوزها إلى كونه عملية نفسية تربوية تستهدف تحرير العقل وتربية الوجدان على دوافع التكامل وقيمه ومقاصده، ومنهم من انتصر للتكامل المعرفي بين العلوم من منطلق تعليمي بيداغوجي في سياق ما يعرف بـ: "منهجية التخصصات المتداخلة" INTERDISCIPLINARY، أو "المنهجية العابرة للتخصصات" CROSSDISCIPLINARY، إلى ما سوى ذلك من المداخل والمقاربات.

وتأتي هذه الندوة الدولية، من تنظيم مختبر العلوم الدينية والإنسانية وقضايا المجتمع بجامعة سيدي محمد بن عبد الله بفاس، لتضع لبنة - بحول الله تعالى - في ذلك الصرح المعرفي، رامية إلى رصد أوجه الإمداد والاستمداد بين العلوم الدينية والعلوم الإنسانية تكاملا وتعاضدا، وأوجه التمايز بينها استقلالاً وتفردا؛ وذلك بغية تحقيق جملة من الأهداف والغايات، ومنها:

- الإسهام في التأسيس لمعرفة تكاملية جديدة برؤية قرآنية، تجمع بين هداية الوحي، ومقاييس العقل، وسنن الفطرة، وقوانين الكون؛ لتتخذ منطلقاً لترشيد الحضارة الإنسانية، وعيا منا أن اعتماد المدخل القرآني في تحقيق التكامل بين العلوم المختلفة من شأنه أن يميل بالإنسان المعاصر نحو التوسط والاعتدال في الجمع بين متقابلات العقل والنقل، والمادة والروح، والشهادة والغيب، والدنيا والآخرة، والحقيقة والشرعية، والأنا والآخر... وتلك من جملة محاسن التكامل ومكارمه؛ مع إلزامية التنبيه على أن التأسيس الجديد للمعرفة الإسلامية من مدخل التكامل المعرفي مع المعرفة الإنسانية المعاصرة، لا يعني هدم المعرفة التراثية وإحداث قطيعة معها، كما دعت إلى ذلك بعض الدراسات الاستشراقية. كما لا يعني أن تظل عقولنا حبيسة ما تقرر في كتب التراث لا تجرؤ على نقده ونخله وتجديده والإضافة إليه.

- الانتصار للانفتاح الموزون على المعرفة الإنسانية المعاصرة، والتفاعل معها بمنهج تحليلي تفكيكي نقدي؛ لنخلها مما علق بها وأثر فيها من منطلقات فلسفية وعقدية، وعيا منا كذلك بأن أزمة العلوم الإنسانية أو الاجتماعية ليست في أدواتها المنهجية الإجرائية، بل في أسسها الابدستمولوجية التي تأسست عليها.

- الدعوة إلى إصلاح مناهج التعليم والبحث من منطلق التكامل المعرفي بين العلوم، وبيان بعض صور ذلك التكامل ونماذجه.

ولبلوغ تلك الغايات أو بعضها، جاءت محاور الندوة المقترحة كالآتي:

المحور الأول: التأسيس النظري للتكامل المعرفي بين العلوم الدينية والعلوم الإنسانية (المفاهيم والمصطلحات - الخصائص والسمات - الدواعي والغايات - الأسس النظرية والشروط التطبيقية - الصعوبات والمعوقات...)

المحور الثاني: أوجه التكامل والتمايز بين العلوم الدينية خاصة، والعلوم الإنسانية خاصة: قضايا ونماذج.

المحور الثالث: أوجه التكامل (الإمداد والاستمداد) بين العلوم الدينية والعلوم الإنسانية: دراسات نظرية ونماذج تطبيقية.

المحور الرابع: أوجه التمايز بين العلوم الدينية والعلوم الإنسانية: دراسات نظرية ونماذج تطبيقية.

المحور الخامس: آثار التكامل المعرفي بين العلوم الدينية والعلوم الإنسانية (على منظومة التربية والتعليم - على النهضة الاجتماعية والحضارية...)

مواعيد مهمة:

- تاريخ الإعلان عن الندوة: فاتح نونبر 2021.
- آخر أجل لتلقي ملخصات البحث للراغبين في المشاركة: 15 دجنبر 2021.
- تاريخ الرد على الملخصات المقبولة فقط: 30 دجنبر 2021.
- آخر أجل لتلقي الأوراق العلمية في صيغتها النهائية: 30 ماي 2022.
- تاريخ الرد على الأوراق العلمية المقبولة: 30 يونيو 2022.
- تاريخ تلقي الأوراق العلمية المطلوب تعديلها: 30 يوليوز 2022.
- تاريخ انعقاد الندوة: 09 - 10 نونبر 2022.

ضوابط المشاركة:

- أن يندرج الموضوع المقترح ضمن المحاور المعلنة للندوة.
- يرسل طلب المشاركة إلى البريد الإلكتروني للندوة ويتضمن ملخصا للبحث في حدود 400 كلمة يوضح إشكالية البحث وقيمه العلمية وأهدافه ومحاوره، ويرفق بسيرة علمية مختصرة في حدود صفحة واحدة.
- الخط المعتمد لكتابة الملخصات والأوراق العلمية هو Traditional Arabic حجم 16 للمتن و12 للهوامش؛ التباعد بين الأسطر 1,15، وبين الفقرات 0pt قبل و 03pt بعد، مع هوامش 2,5 cm من جميع الجهات.

- الإحالات تكون أسفل كل صفحة و بترقيم جديد، مع الالتزام بترتيب بيانات التوثيق عند أول ذكر للمصدر كالتالي: عنوان الكتاب، اسم المؤلف، المحقق إن وجد، رقم الطبعة وتاريخها، دار النشر، الصفحة أو الجزء والصفحة.
- توضع لائحة المصادر والمراجع آخر البحث مرتبة ألفبائيا حسب عناوين الكتب.
- الصفحة الأولى من البحث تتضمن فقط عنوان البحث واسم الباحث وصفته الأكاديمية ومؤسسة انتمائه وملخصا للبحث في حدود عشرة أسطر والكلمات المفتاحية، ويترجم عنوان البحث والملخص والكلمات المفتاحية للغة الإنجليزية.
- البريد الإلكتروني للندوة هو: nadwat.takamol22@gmail.com
- الورقة العلمية في صيغتها النهائية بين 15 و 20 صفحة.
- ترسل الملخصات والأوراق العلمية بنظامي word و pdf.
- جميع الأوراق المقدمة ستخضع للتحكيم العلمي من قبل لجنة متخصصة.
- يلتزم المختبر بنشر أعمال الندوة ضمن كتاب خاص بأعمالها.
- تتكفل الجهة المنظمة بالمبيت والتغذية والتنقل داخل المدينة للوافدين من خارج المغرب، وبالتغذية فقط للمشاركين من داخل المغرب.

لجنة الإشراف والتنظيم:

✓ الدكتور إدريس أوهنا (منسق الندوة).

✓ الدكتور عمر جدية.

✓ الدكتور هشام مومني.

✓ الدكتور محمد البنعيادي.

✓ الدكتور محمد الحاجي الدريسي.